

ازم خیار کما حسن کما خیارفا

یا صاحب القبة البيضاء

یا

صاحب القبة البيضاء في التجف

من زار قبرك واستشفى لديك شفي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم

تخطون بالأجر والإقبال والرلف

زوروا لمن تسمع التجوى لديه فمن

يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي

إذا وصل فاحرم قبل تدخله

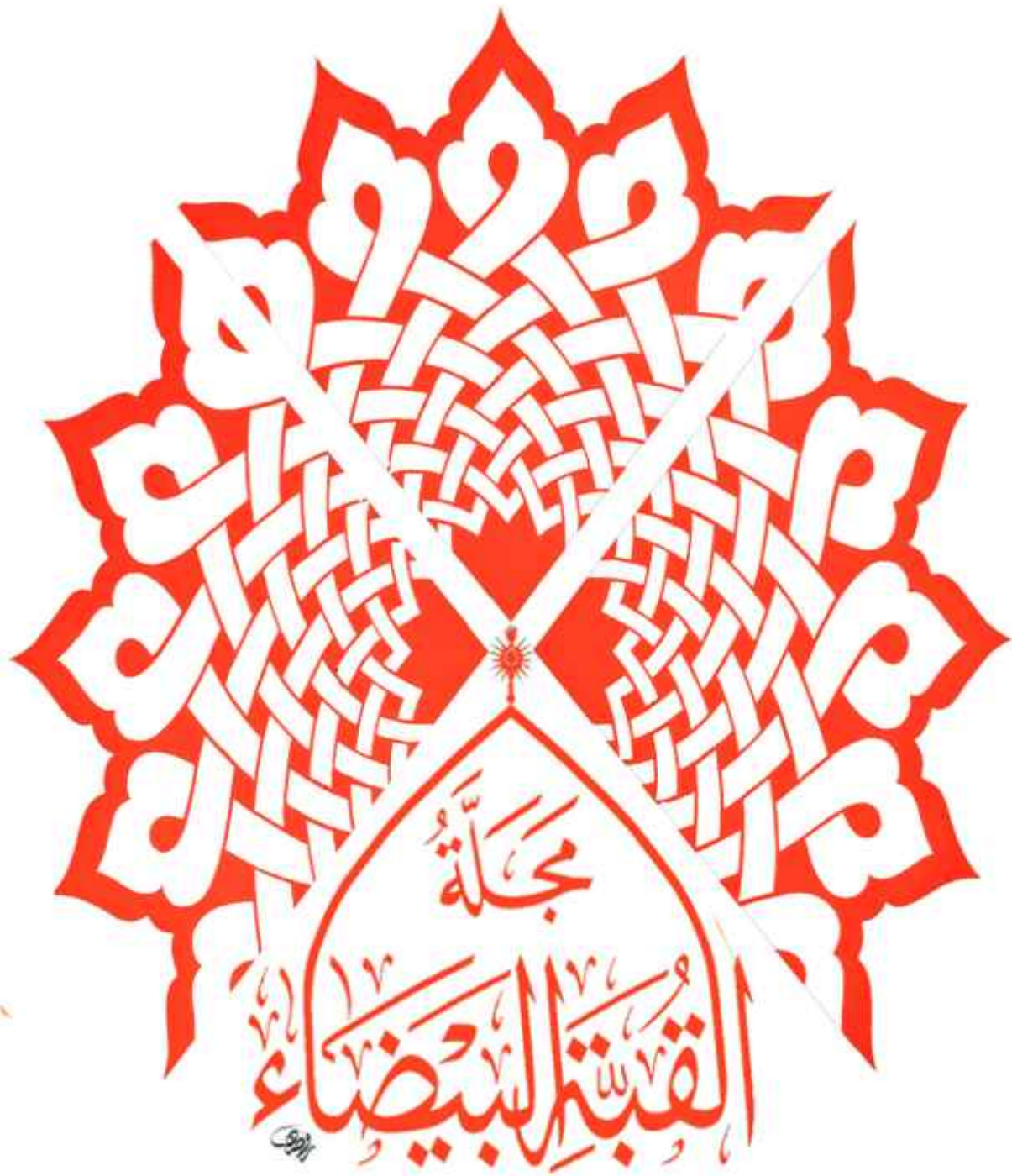
ملئياً واسع سعياً حوله وطف

حتى إذا طفت سبعا حول قبه

تأمل الباب تلقى وجهه فقف

وقل سلام من الله السلام على

أهل السلام وأهل العلم والشرف



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتبديلات مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استخدامات المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهنته ابراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمّع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب.. أدیان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .

مجلة الأنبياء الاجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقت الشيعي
محتوى العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التعليق ب (تقالي الإغلال) في تطوير الدرس اللغوي قراءة في ضوء الدرس الصوتي الحديث	أ.م.د. حيدر نجم عبد زيارة	٨
٢	أمانة اليد على التملك، أدلتها المشروعة وتطبيقاتها الفقهية	أ.م.د. فاضل عاشور عبد الكريم	٢٨
٣	إعداد معلم التربية الإسلامية وكفاياته التعليمية	أ.م.د. حسام عبد الزهرة غافل	٤٢
٤	بلاغة الصمت في شعر نعمة حسين دراسة سيميائية	م.د. ياسين مزنون مصلح	٦٦
٥	ويس القرنى واخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديث تأليف/شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيب المتوفى سنة ٧٤٣ هجرية / ١٣٤٢ ميلادية (تحقيق)	م.د. مهدي محمد أحمد	٨٠
٦	الافتراض المسبق وأنواعه في شعر أبي تمام حبيب بن أوس الطائي «٢٣١هـ»	م.د. رحيم جبر حسن	٩٤
٧	التربية الفنية وتأثيرها على الذائقة الجمالية و المكانية	أ.م.د. فارس محسن ثامر الغراوي	١٠٤
٨	ابتكار (إبداع) صدر الدين الشيرازي في «الحركة الجوهرية»	الباحثة: رواء جعفر جويدي أ.م.د. ميسون صباح داود	١١٦
٩	دور القانون في تعزيز التربية والتعليم في العراق: تحليل التشريعات والسياسات	م.د. بشار جبار ساجت	١٢٨
١٠	دراسة في علل البرقي أحمد بن محمد بن خالد البرقي (ت ٢٧٤ أو ٢٨٠) علل الشرائع في مرويات الإمامية «دراسة في الحجية والاعتبار»	الباحث: حيدر ناصر لفته أ.د. فلاح رزاق جاسم	١٤٤
١١	الظواهر الدلالية في شروح دعاء كميل «الترادف والأضداد أنموذجاً»	الباحثة دعاء طالب راضي أ.م.د. زينة كاظم محسن	١٥٨
١٢	تصميم خطة لتوظيف الكمبيوتر ضمن دروس التربية الفنية	أ.د. رغد زكي غياض الباحث: مصطفى عبد الأمير عزيز	١٧٠
١٣	التأثير النفسي والتحكم في سلوك الآخرين لدى طلبة الجامعة	م.د. سلامة سعيد أسود	١٨٠
١٤	آليات الحماية القانونية للافصي الأهلية: دراسة في تنازع القوانين والاختصاص القضائي الدولي	م.م. مرتضى سلام حسين	١٩٤
١٥	بنية الجنس في خطبة السيدة زينب (عليها السلام) في مجلس يزيد: دراسة أسلوبية	م.م. أديان نجم عبد الله	٢١٦
١٦	جمعية الأيام الخيرية اليهودية ١٩٤٥ - ١٩٥٥ دراسة تاريخية في ضوء الوثائق العراقية	م.م. عماد علي مهدي	٢٢٤
١٧	الاعجاز العلمي في سورة آل عمران	م.م. حيدر بشار سعيد	٢٣٢
١٨	إجراءات التقاضي أمام القضاء الإداري في العراق	م.م. عبد الله عمر احمد	٢٤٠
١٩	الاستعاذة ودورها في درء الشيطان الرجيم « مقال مراجعة»	م.م. سارة لطيف هاشم	٢٥٠
٢٠	A Stylistic Analysis of Prominence in a Poem by	Teacher/Assistant Naseer Jumaa Salama	٢٥٤
٢١	الآية الرابعة عشر من سورة البقرة «دراسة تحليلية»	م.م. مرتضى محمد علي آل تاجر	٢٧٤
٢٢	أثر النفط في تشكيل السياسات الاقتصادية في العراق (١٩٦٠-١٩٢٧)	م.م. أنمار رياض عبد الرحيم	٢٩٢
٢٣	أثر أنموذج TASC في اكتساب مفاهيم مادة الاجتماعيات والفكر النقابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	أ.م. محمد خضر صكيان	٣١٠
٢٤	A CONTRASTIVE ANALYSIS OF THE CONSONANTAL AND VOCALIC SYSTEMS OF ENGLISH AND PORTUGUESE	Khuloud Waleed Majeed	٣٣٠
٢٥	Benefits and Challenges of using Multimedia Technology in English classroom from Iraqi Secondary School Teachers' Perspectives	Asst. Lec. Samer Yaqoob	٣٥٠
٢٦	مدينة بابلوت خلال الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨) دراسة	م.م. سري نجم عبود	٣٧٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

الاعجاز العلمي في سورة آل عمران

م. م. حيدر بشار سعيد
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

المستخلص:

عندما نقف بين يدي الله تعالى وأمام كتابه الكريم القرآن المعجزة الخالدة للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، نجد أن القرآن الكريم قد سبق الكشوفات الحديثة بذكر وتوضيح حقائق علمية لم يتوصل لها الإنسان ولم يتعرف عليها إلا بعد قرون من نزول القرآن الكريم وهذا هو الإعجاز العلمي فيه .
فأي كتاب يكتبه الإنسان تكشف فيه بعض الأخطاء في المستقبل أو قد تأتي نظريات أخرى تفند ما ذكر في الكتاب وتختلف الآراء والأفكار ، لكن القرآن الكريم قد خرق هذه الظاهرة في صحة المعلومات التي احتواها في شتى المجالات العلمية واللغوية والتشريعية والتي لم تبدل مهما مرّ وطال عليها الزمن ، يقول تعالى : ﴿ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴾
ومما هنا كان انطلاقي في البحث في اوجه الإعجاز العلمي في سورة آل عمران محاولة وتفسير الآيات فيها مستنداً الى رأي العلماء والمفسرين والى العلماء اصحاب الخبرة العلمية للوصول الى الحقائق .
الكلمات المفتاحية : القرآن الكريم، الإعجاز، العلمي، سورة آل عمران .

Abstract :

When we stand before God Almighty and before His Noble Book, the Quran, the miracle of the Prophet (peace be upon him), we find that the Quran preceded modern discoveries by mentioning and clarifying scientific facts that humans had not yet discovered or learned of until centuries after the Quran's revelation. This is the scientific miracle within it. Any book written by man may be subject to errors in the future, or other theories may emerge that refute what is stated therein, leading to differing opinions and ideas. However, the Holy Quran has broken this trend in the accuracy of the information it contains in various scientific, linguistic, and legislative fields, which has remained unchanged over time. God Almighty says: «Do they not then consider the Quran carefully? Had it been from other than Allah, they would surely have found within it many discrepancies.»
From here, I began my research into the aspects of scientific miracles in Surat Al Imran, attempting to interpret the verses therein, relying on the opinions of scholars, commentators, and scholars with scientific expertise to arrive at the truth.

Keywords: Miracle, Scientific, in Surat Al Imran

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين بشيراً ونذيراً، ثم بين للناس ما نزل اليهم ، ليدبروا آياته وليتذكر أولوا الألباب ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين ومن تبعهم وسار على نصحهم الى يوم الدين .
أما بعد :



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٢٣٤

فالقرآن الكريم هو كتاب الله المبين المنفرد بالإنعجاز، بلفظه ونظمه، ومنهاجه القديم. وهو محط أنظار الباحثين، لذلك كان لمدي دافع بحثي الى ان ابحث فيه بعمق في اعجازة واسرارها التي لا تنقضي إلى ان يرث الله الأرض ومن عليها . وان من دوافع اختيار هذا الموضوع (الاعجاز العلمي للقرآن الكريم في سورة (ال عمران) كونه ارتبط بأشرف وأقدس كتاب أنما وهو القرآن الكريم وان الاعجاز العلمي من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة التي هي محط انظار العلماء والمتقنين وان سبب اختياري سورة (ال عمران) لأنها من اعظم السور وأكثرها فضلاً .

التي جاء في حقها الكثير من الفضل، فقد ثبت أنها تحتاج عن صاحبها يوم القيامة وأنها تأتي يوم القيامة كقيمة تظل قارئها، إضافة إلى طول السورة الذي تتميز به، وأنها تعالج موضوعاً يمس حياة الناس في هذه العصور الحديثة الا وهو الصراع بين أصحاب الكتب السماوية لاسيما الصراع بين اليهود والمسلمين فنحن بحاجة الى استلهاهم العبر والمنهج من هذه السورة في كيفية التعامل مع ذلك المأزق .

وقد جاء في فضل قراءة الحديث عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم: (من قرأ سورة ال عمران اعطي بكل آية منها أمناً على جسر (جهنم) وقال صلى الله عليه وآله وسلم (من قرأ سورة ال عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تحجب الشمس) (١)

وعن الامام جعفر الصادق عليه السلام قال (إن كتبت بزعران وعلقت على اسرأه تريد الحمل حملت بأذن الله تعالى وإن علقتها معسر يسر الله أسرة ورزقه الله تعالى) (٢)

والباحث في مجال الدراسات القرآنية، لا يخفى عليه ما تحتاجه هذه الدراسة من دقة وعناء وحذر، وذلك لأن النص الذي يتناوله هو كلام رب البشر الذي تقشعر له الأبدان وتلين منه القلوب وتفتح به البصائر وتصلق به العقول مما يجعل الباحث يتأق في البحث والحديث.

واتبعت في هذا البحث منهج البحث العلمي النظري الذي يمثل بذكر ما توصل اليه العلم الحديث حول الموضوع وبيان الآراء العلمية الحديثة، وآراء الفلاسفة والصعوبات التي واجهتها صعوبة تأنيب المصادر لكن بفضل الله وعونه لي في كل وقت وحين أكملته

قسمت بحثي الى ثلاثة مباحث وخاتمة

المبحث الأول: تعريف الاعجاز العلمي لغة واصطلاحاً

• المطلب الأول: تعريف الاعجاز لغة واصطلاحاً

• المطلب الثاني: معنى الاعجاز العلمي والغاية منه

المبحث الثاني: تعريف سورة (ال عمران) وأهميتها

• المطلب الأول: تعريف سورة (ال عمران)

• المطلب الثاني: أهمية سورة (ال عمران) في القرآن الكريم

المبحث الثالث: دراسة الظواهر العلمية والكونية واسرار خلق الانسان والحيوان

• المطلب الأول: الظواهر العلمية (السماء و تكوينها - نشاء السماء - المدة الزمنية لخلق السموات والارقام

• المطلب الثاني: الظواهر الكونية (تكوين الارض - كروية الارض ودورانها - الغلاف الجوي للأرض)

• المطلب الثالث: اسرار خلق الانسان والحيوان في سورة (ال عمران)

المبحث الأول: تعريف الاعجاز لغة واصطلاحاً والغاية منه

• المطلب الأول: تعريف الاعجاز لغة واصطلاحاً

• المطلب الثاني: معنى الاعجاز العلمي والغاية منه

المبحث الأول: تعريف الاعجاز العلمي لغة واصطلاحاً والغاية منه

• المطلب الأول: تعريف الاعجاز لغة واصطلاحاً



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٢٣٥

الاعجاز لغة : هي من كلمة عجز - يعجز الأمر اذا قصر عنه (٣)

عجز لغة الرجل والمرأة - عجزا و عجزا : عظمت وعجزته ، فهو أعجز وهي أجزاء عجز (٤)

الاعجاز اصطلاحاً : عرف الاعجاز مطلقاً من غير ربطه بالقرآن الكريم

أو نبيا من الأنبياء عليهم السلام اذا عرفه السيوطي في الاتقان

(أمر خارق للعادة مقرون بالتحدي سالم عن المعارضة وهي اما حسية واما عقلية) (٥) .

في حين قال الطوسي هو ثبوت ما ليس بمعتاد او نفى ما هو معتاد مع فرق العادة ، ومطالبه الدعوى (٦) .

• **المطلب الثاني : معنى الاعجاز العلمي والغاية منه**

الاعجاز العلمي : هو اخبار القرآن الكريم بالحقائق العلمية المختلفة كعلوم الفضاء والبحار والجبال وغيرها والتي لم يكن ممكناً ادراكها في زمن نزول القرآن ولم يتم اثباتها الا بالعلم الحديث (٧) .

اما الغاية منه فالهدف الاساسي من الاعجاز العلمي في القرآن الكريم هو اثبات وحدانية الله اما الهدف الثاني : يتمثل في صدق النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان بمعارف و علوم كبار العلماء يعانون حتى يصلوا الى بعضها و الله عز وجل هو الذي اوحاها اليه، ويقول تعالى (وعلمك ما لم تكن تعلم) (٨) .

المبحث الثاني : تعريف سورة (ال عمران) واهميتها

• **المطلب الأول :** تعريف سورة (ال عمران)

• **المطلب الثاني ،** اهمية سورة (ال عمران) في القرآن الكريم

المبحث الثاني: تعريف سورة (ال عمران) واهميتها

• **المطلب الأول:** تعريف سورة (ال عمران)

سورة ال عمران : في سورة مدنية يبلغ عدد آياتها مئتي آية، وتعد من السور الطوال في القرآن، وحسب ترتيب السورة في المصحف فهي السورة الثالثة في الجزء الرابع وتحديدًا الأحزاب : السابع، والثامن ، والتاسع ، وأما من حيث ترتيب النزول فقد نزلت بعد نزول سورة الأنفال، وتبدأ السورة بالحروف المقطعة : الم .

و سبب تسميتها ب (بال عمران) لأن الله تعالى ذكر فيها عمران وأهله، واهم موضوعات سورة ال عمران اولاً العقيدة مع ذكر الأدلة والبراهين على وحدانية الله تعالى وثانياً التشريع والحديث عن النزوات ، والقتال، والجهاد في سبيل الله .

• **المطلب الثاني** اهمية سورة ال (عمران) في القرآن الكريم

سورة (آل عمران) تحتاج عن صاحبها يوم القيامة مع البقرة فمن أي امامة الباهلي رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول (اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرءوا الزهراوين البقرة، وسورة ال عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما فرقان من طير صواف) (٩) وتعظيم الصحابة رضى الله عنهم لقارئ البقرة و(آل عمران) ان فيها اسم الله الأعظم فعن أسماء بنت يزيد (١٠) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين . (والحكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) (١١) وفاتحة سورة (آل عمران) (الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم) (١٢)

المبحث الثالث : دراسة الظواهر العلمية والكونية واسرار خلق الانسان والحيوان.

• **المطلب الأول :** الظواهر العلمية (السماء، وتكوينها، نشأة السماء المدة الزمنية لخلق السموات والارض)

• **المطلب الثاني :** الظواهر الكونية (تكوين الارض كروية الارض ودورانها، الغلاف الجوي للأرض)

• **المطلب الثالث :** اسرار خلق الانسان والحيوان في سورة (ال عمران)

المبحث الثالث: دراسة الظواهر العلمية والكونية واسرار خلقت الانسان والحيوان .

• **المطلب الأول :** الظواهر العلمية والسماء، وتكوينها ، نشأة السماء المدة الزمنية لخلق السموات والارض)

قوله تعالى في سورة (آل عمران) ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ مَجُوهٍ وَيَشْكُرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٣﴾

وهذا احتياج من الله تعالى ذكره على قائل ذلك ، وعلى سائر خلقه لانه هو المدبر والمصرف بالاشياء والمسخر ما احب ، وان الاغناء والافقار اليه ويده ، وقال جل ثنائه تدبروا ايها الناس واعتبروا ففيما انشأته فخلقته من السموات والارض لمعاشكم واقواتكم وارزاقكم فيما عقبته بينه من الليل والنهار فجعلتهما مختلفان ويعقبان عليكم تصرفون فيها لمعاشكم

وللتفكير في المبدع الاعظم فلننظر الى التربة لكي نرى كيف تنتج من عوامل التربة ، وقد قسمت نواتج هذه العوامل الى اقسام : فهناك الطبقة المتخلفة السفلى تعلوها الكتل المتخلفة ثم تأتي فوق ذلك طبقة التربة - وجميع الطبقات السابقة تنتج من عملية التفتيت والتكسير التي تسببها عوامل التربة . وللتربة اهمية خاصة لنا لانها مصدر المواد الغذائية الهامة التي يحصل عليها النبات أثناء نموه (١٤) .

ولعلماء الفلك رأي في تعريف الليل والنهار . فالنهار : هو القسم من اليوم ، الذي يكون فيه موقعك مواجهًا للشمس . والليل : هو القسم من اليوم ، الذي ينتقل فيه موقعك «متوازيًا» عن الشمس (١٦)

والتفسير العلمي لهذا التعريف ، ان الأرض تدور حول محورها ، ونتيجة هذا الدوران فان اضائة الشمس تنتقل على سطح الكرة الأرضية من الشرق الى الغرب ، حيث في ساعات النهار تكون الشمس مواجهة للنصف الأول من الكرة الأرضية وبعد انقضاء النهار تكون الأرض قد أكملت النصف الثاني لدورانها حول نفسها ، وينتقل النصف الأول ويتوارى عن الشمس ، ويدخل في فترة الليل ، وينتج عن ذلك فترة الليل والنهار من الناحية العلمية والفلكية (١٧)

اذ ان الكون بمجراته وكواكبه ومذنباته بالمسافات البينية والحركات الضوئية بحجم النجوم ودورانها وتجاذبا، والارض بجبالها وبحارها وسهولها وانهارها وحيواناتها ونباتاتها وثوراتها ، فان الانسان بعقله وعاطفته واعصابه وبفطرته وطباعه هذه كلها معجزات وبكلام مجمل : الكون بسماواته وارضه هو في وضعه الراهن من دون فرق لنواميسه ومن دونه خروج عن نظامه هو في حد ذاته معجزة وقد خلق الله السموات والارض كلها في ستة ايام وما بينهما أيضاً فبدأ بغلق الأرض في يومين ثم استوى إلى السماء وخلق السماء في يومين ثم دحا الأرض في أربعة أيام .

• المطلب الثاني : الظواهر الكونية (تكوين الارض - كروية الارض و دورانها - الغلاف الجوي للأرض)
أما دعوة إلى التدبر في الكون وتأمل مدى دقته وتناسق نواحيه وأجزائه عباد الله ان الخالق عز وجل بمنه وكرمه وفضله خلق الكون، فلقد تكلم القرآن الكريم والنبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم عن خلق الكون ونشأته في كثير من الآيات والأحاديث منها قوله سبحانه

﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ۚ ﴾ (١٨)

يقول علماء الفلك : ان الكون كان كتلة غازية بالغة الكثافة متماسكة - ثم حدث الانفجار الكوني العظيم - (١٩) وقد روي عن مسلم وأحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيدي فقال : خلق الله عز وجل التربة يوم السبت، وخلق فيها الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم (عليه السلام) بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من ساعة الجمعة فيها بين العصر إلى الليل (٢٠) وقول تعالى ﴿ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْفَعُ السَّحَابَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ (٢١) ذكر الله سبحانه مظهر «حسب» من مظاهر قدرته الباهرة فقال : توج الليل في النهار وتوج النهار في الليل . التولج في الاصل : الدخول - الايلاج الادخال يقال : وج فلان منزله اذا دخل - فهو يلججه ولجج وولججها واولججها انا اذا ادخلته - ثم استعير بزيادة زمان النهار في الليل وعكسه بحسب المطالع والمغرب وفي ذلك كله يليه على سعة قدره الله وواسع رحمته وتذكير واعتبار لاؤني الالباب (٢٢)

حيث ان المراد به اللف على هيئة الاستدارة وبذلك فان تكوير الليل على النهار يعني البساطه عليه بغشائه، وذلك على



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م



٢٣٧

الدعوى المستدير وفي ذلك دلالة على ان الارض مستديرة في هيئتها طبقاً لصورة الغشاء الذي يلف الأرض لفاً دائرياً على شكل الكرة وقد وصف الغلاف الجوي (الدرع الحامي) الذي يضمن الحياة على كوكب الأرض وفي الوقت الذي يسمح فيه بوصول أشعة الشمس المفيدة للأرض فإنه يمنع وصول الأشعة الضارة والنيازك فضلاً عن دوره المؤثر في تكوين المياه .

• المطلب الثالث: اسرار خلق الانسان والحيوان في سورة (ال عمران)

قوله تعالى : ﴿ وَأَنبِئْهُمُ الْآلَمَةَ وَالْأَبْرَصَ ﴾ (٢٣) ﴿ وَأَنبِئْكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ﴾ (٢٤) ، والآكمة هو الذي يولد مغطوس العين وقد يقال لمن تذهب عينه قال : عميت عيناه حتى ابصرتاه ، والابرص من كان به برص وهو مرض جلدي معروف .

والتفسير العلمي ليس مجرد افعال خارقة للعادة ، بل هي تدل على قدرة الله تعالى على احياء الموتى وبراء المرضى باذنه وقوله تعالى (وانبئكم بما تاكلون وما تدخرون في بيوتكم) وهذا اخبار بالغيب المختص بالله تعالى ومن خصه من رسله بالوحي وهو اية اخرى واخبار بغى صريح التحق لا يتطرق اليه الشك والرأي فان الانسان لا يشك عادة في ما اكله ولا فيما ادخره في بيته

وهنا يجب ان نلاحظ ان معجزة احياء الموتى لم ترد الا معها كلمة الله بينما وردت المعجزات الأخرى كإبراء الآكمة والابرص وغير ذلك كمعجزات لتأييد عيسى من الله سبحانه وتعالى دليلاً على صدق رسالته وتبليغه عن الله ، لكن معجزة الخلق في الله وحده وان خلق الحيوانات حكم

عظيمة، فلم يخلق الله شيئاً عبثاً وهذه من أعظم حكم خلق الحيوانات فكل المخلوقات خلقت لعبادة الله وحده لا شريك له قال تعالى : ﴿ وَمَا مِن ذَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُنمِّتَ أَنْثًا لَّكُمْ : مَا فَرَقْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ : ثُمَّ إِنِّي رَزَيْتُمُ يُحْشَرُونَ ﴾ (٢٥)

الخاتمة:

بعد كل هذه الحقائق المبهرة ، ماذا يمكن أن نقول ؟ وم تختم هذه المجموعة من الأبحاث التي لا تمثل إلا البداية لعلم جديد أسأل الله تعالى أن ينتفع به ويتقبله ، لا أنملك الا أن أحمد الله تعالى حمداً كثيراً على ما من به علي من فيض غزير من هذه الحقائق ، التي أرجو أن أكون قد وفقت في أسلوب عرضها الذي حاولت جاهداً أن يكون بسيطاً ما استطعت إلى ذلك سبيلاً .

ان الله تعالى كما نظم وأحكم وحفظ كل شيء في هذا الكون ، كذلك نظم وأحكم وحفظ كل شيء في هذا الكون ، كما أنه تعالى قد وضع البراهين المادية التي تدل على وحدانيته في هذا الكون كذلك أودع في كتابه هذه البراهين العلمية لتكون دليلاً على وحدانيته وقدرته.

المواضع:

(١) مجمع البيان في تفسير القرآن : الفصل بن الحسن . الطبرسي (ت ٥٥٤٨) . دار العلوم ، بيروت - لبنان ، ج ٢ ، ص ٣٣٢ .

(٢) خواص القرآن : أبي حامد الغزالي ، دراسة وتحقيق : مجدي محمد السهاوي ، ص ٩ .

(٣) كشف المروء في شرح تجريد الاعتقاد : محمد بن الحسن الطوسي ، موسوعة الاعلمي ، بيروت - لبنان ، ص ٢١٨ ، بنظر : حاشية العطار على شرح اجمال احملي على جمع الجوامع : حسن العطار ، بيروت - دار الكتب العلمية ، ج ٢ ، ص ٤٧٤ .

(٤) لسان العرب : محمد بن حكرم بن منظور الاثري المصري ، بيروت ، ٣٦/٥ .

(٥) مجمع اللغة العربية (٢٠١١ م) المعجم الوسيط ، القاهرة : مكتبة الشروق الدولية ، ص ٦٥٦ .

(٦) الاتقان في علوم القرآن : أبي الفصّل جلال الدين السيوطي (ت ٩١١) ، ج ٢ ، ص ١١٦ .

(٧) البيان في اعجاز القرآن : صلاح عبد الفتاح احمالدي ، دار عمان ، ١٩٩٢ م ، ص ٢٦٧ .

(٨) سورة النساء (آية ١١٣)

(٩) صحيح ابن حبان : محمد بن حبان بن احمد التميمي ، مؤسسة الرسالة ، دار المعارف ، ١٣٣٢ هـ - ١٩٥٢ م ، ص ٥٦٥ .

(١٠) أسد الغابة في معرفة الصحابة : عز الدين ابن الاثير ، (ت ٥٦٣ هـ) دار الكتب العلمية ، ج ١ ، ص ١٣١٣ .

(١١) سورة البقرة (الآية ١٦٣) .

(١٢) سورة آل عمران (الآية ٢) .

(١٣) سورة آل عمران ، (الآية ١٦٠)

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



- (١٤) سورة العنكبوت ، (الآية ٢٠)
(١٥) جامع البيان عن تأويل القرآن : محمد بن جرير الطبري مؤسسة الرسالة ج ٤ - ص ٧٥
(١٦) الله يتجلى في عصر العلم : نخبة من العلماء الامريكيين - ترجمة الدكتور الدمرداش عبد المجيد سرحان ، دار القلم : بيروت - لبنان - ص ١٢٢
(١٧) معجزات القرآن العلمية : حامد حسين قدير ص ١٧٦
(١٨) تفسير القرآن العظيم : للإمام ابن كثير - تحقيق ابو اسحاق اخويني - دار ابن الجوزي - ج ١ / ص ٥٣
(١٩) الميزان في تفسير القرآن : محمد حسين الطباطبائي (١٣٢١ - ١٤٠٢ هـ) مطبعة الاعلمي ، بيروت - لبنان ، ج ٣ / ص ٢٠٠
(٢٠) الكتاب الاول عن الزمن : بيندبك جين ، ترجمة محمد برهان الدين ، ط ١ ، دار الطلائع للدراسات والترجمة والنشر ، ١٩٩٢ ، ص ٧٥
(٢١) كتاب الارض في القرآن الكريم : اغا شاهر جمال ، دار الكتب الثقافية ، الاردن ، ٢٠٢٥ ، ص ٦٧
(٢٢) صحيح مسلم : للإمام ابي الحسين مسلم ابن الحجاج القشيري النيسابوري ، (ت ٢٠٦ هـ) ، دار احياء الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ص ٣١٥
(٢٣) سورة آل عمران ، (الآية ٢٧)
(٢٤) باب ابتداء الخلق ، ص ٣١٥
(٢٥) سورة آل عمران ، (الآية ٤٩)

المصادر والمراجع :

- القرآن الكريم
- الاتقان في علوم القرآن : أبي الفضل جلال الدين السبوطي (ت ٩١١) ، ج ٢ ، ص ١١٦
- البيان في اعجاز القرآن : صلاح عبد الفتاح الخالدي ، دار عمان ، ١٩٩٢ م ، ص ٢٦٧
- الكتاب الاول عن الزمن : بيندبك جين ، ترجمة محمد برهان الدين ، ط ١ ، دار الطلائع للدراسات والترجمة والنشر ، ١٩٩٢ ، ص ٧٥
- الميزان في تفسير القرآن : محمد حسين الطباطبائي (١٣٢١ - ١٤٠٢ هـ) مطبعة الاعلمي ، بيروت - لبنان ، ج ٣ / ص ٢٠٠
- أسد الغابة في معرفة الصحابة : عز الدين ابن الاثير ، (ت ٦٣٠ هـ) دار الكتب العلمية ، ج ١ ، ص ١٣١٣
- تفسير القرآن العظيم : للإمام ابن كثير - تحقيق ابو اسحاق اخويني - دار ابن الجوزي - ج ١ / ص ٥٣
- جامع البيان عن تأويل القرآن : محمد بن جرير الطبري مؤسسة الرسالة ج ٤ - ص ٧٥
- خواص القرآن : أبي حامد الغزالي ، دراسة وتحقيق : مجدي محمد السهاوي ، ص ١
- سورة آل عمران (الآية ٢)
- سورة آل عمران ، (الآية ١٨٦)
- سورة آل عمران ، (الآية ٢٧)
- سورة آل عمران ، (الآية ٤٩)
- سورة العنكبوت ، (الآية ٢٠)
- سورة النساء (اية ١١٣)
- صحيح ابن حبان : محمد بن حبان بن احمد التميمي ، مؤسسة الرسالة ، دار المعارف ، ١٣٣٢ هـ - ١٩٥٢ م ، ص ٥٦٥
- صحيح مسلم : للإمام ابي الحسين مسلم ابن الحجاج والقشيري النيسابوري ، (ت ٢٠٦ هـ) ، دار احياء الكتب العلمية ، بيروت - لبنان - ص ٣١٥
- كتاب الارض في القرآن الكريم : اغا شاهر جمال ، دار الكتب الثقافية ، الاردن ، ٢٠٢٥ ، ص ٦٧
- كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد : محمد بن الحسن الطوسي ، مؤسسة الاعلمي ، بيروت - لبنان ، ص ٢١٨ ، - ينظر : حاشية العطار على شرح الجلال اخلي على جمع الجوامع : حسن العطار ، بيروت - دار الكتب العلمية ، ج ٢ ، ص ٤٧٤
- لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور الاقريقي المصري ، بيروت ، ٣٦ / ٥
- الله يتجلى في عصر العلم : نخبة من العلماء الامريكيين - ترجمة الدكتور الدمرداش عبد المجيد سرحان ، دار القلم ، بيروت - لبنان - ص ١٢٢
- مجمع البيان في تفسير القرآن : الفضل بن الحسن ، الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ) ، دار العلوم ، بيروت - لبنان ، ج ٢ ، ص ٣٢٢
- مجمع اللغة العربية (٢٠١١ م) المعجم الوسيط ، القاهرة : مكتبة الشروق الدولية ، ص ٦٥٦
- معجزات القرآن العلمية : حامد حسين قدير ص ١٧٦

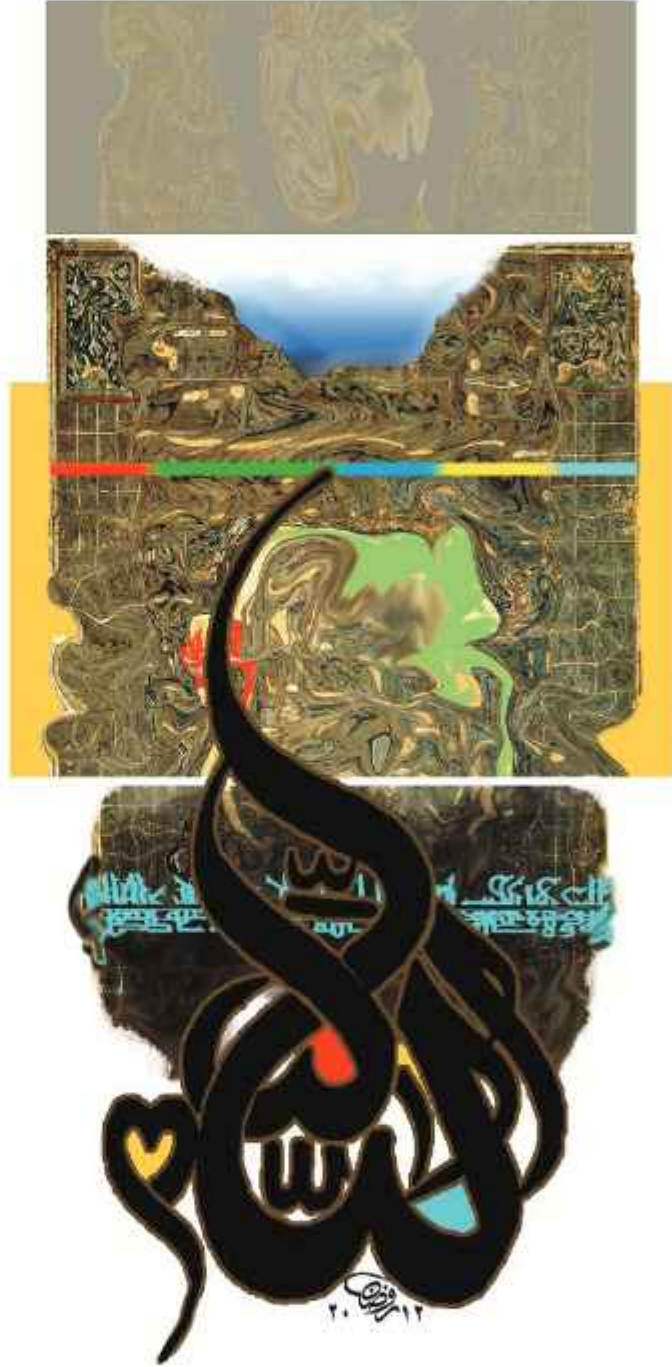
فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٢٣٩



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٨٥

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a . M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a . M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a . M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb